

تاج العروس من جواهر القاموس

" وَقَدْ لَبِسْنَا وَشَيْهَ الْمُبَرَّجَا وَقَالَ : .

" كَأَنَّ بُرْجًا فَوْقَهَا مُبَرَّجًا شَبَّهَ سَنَامَهَا بِبُرْجِ السُّورِ .

وَتَبَارِيجُ الذَّبَاتِ : أَزَاهِيرُهُ . وَالْبُرُوجُ : الْقُصُورُ وَقَدْ تَقَدَّسَ .

وَبُرُوجُ كَجَوْهَرٍ : مَدِينَةُ عَظِيمَةٌ بِالْهِنْدِ . وَبَرَايُجُ بِالْفَتْحِ : أُخْرَى بِهَا

.

ب - ر - ث - ج .

ومما فاتته هنا وقد ذكره ابنُ منظورٍ وغيرُهُ : البُرُثُجَانِيَّةُ بضم الموحدة والشاءِ

المثلثة بعد الراءِ وهو أَشَدُّ الْقَمَحِ بياضاً وَأَطْيَبُهُ وَأَتْمَنُهُ حِنْطَةٌ .

ب - ر - د - ج .

" الْبَرْدَجُ : السَّيِّئُ " أَنْشَدَ ابْنُ السَّكَّيْتِ يَصِفُ الطَّلِيمَ : .

" كَمَا رَأَيْتَ فِي الْمُلَاءِ الْبَرْدَجَا وَهُوَ " مُعَرَّبٌ " وَأَصْلُهُ بِالْفَارِسِيَّةِ " .

بَرْدَهُ " قَالَ ابْنُ بَرَرٍ : صَوَابُهُ أَنْ يَقُولَ : يَصِفُ الْبَقَرَ وَقَبْلَهُ : .

" وَكُلُّ عَيْنَاءٍ تُزَجَّى بِحَزَجَا .

" كَأَنَّه مُسَرَّوْلٌ أَرْنَدَجَا قَالَ : الْعَيْنَاءُ : الْبَقَرَةُ الْوَحْشِيَّةُ

وَالْبَحْزَجُ : وَلَدُهَا وَتُزَجَّى : تَسْوَقُ بِرَفْقٍ بِهِ ؛ لِيَتَعَلَّامَ الْمَشَى

وَالْأَرْنَدَجُ : جِلْدٌ أَسْوَدٌ تُعْمَلُ مِنْهُ الْأَخْفَافُ وَإِنَّمَا قَالَ ذَلِكَ ؛ لِأَنَّ بَقَرَ

الوحشِ فِي قَوَائِمِهَا سَوَادٌ وَالْمُلَاءُ : الْمَلَاخِفُ وَالْبَرْدَجُ : مَا سُبِيَ مِنْ ذَرَارِي

الرُّومِ وَغَيْرِهَا شَبَّهَ هَذِهِ الْبَقَرَ الْبَيْضَ الْمُسَرَّوْلَةَ بِالسَّوَادِ بِسَبْيِ

الرُّومِ ؛ لِبَيَاضِهِمْ وَلِبَاسِهِمْ الْأَخْفَافَ السَّوْدَ . بَرْدَجُ : " بِشِيرَازَ " .

" وَبَرْدِيحُ كِبْلَقَيْسَ " يَعْنِي بِالْكَسْرِ كَمَا جَزَمَ بِهِ الصَّاغَانِيُّ فِي الْعُذَابِ وَوَافَقَهُ

الْجَمَاهِيرُ : " دَ بَأَذَرَبِيْجَانَ " مِنْ عَمَلِ بَرْدَعَةٍ بَيْنَهُمَا وَبَيْنَ أَذَرَبِيْجَانَ

أَرْبَعَةَ عَشَرَ فَرَسَخًا قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ . قَالُوا : وَالذَّسْبَةُ بَرْدِيحِيٌّ

بِالْفَتْحِ كَمَا فِي أَكْثَرِ شُرُوحِ أَلْفِيدِيَّةِ الْعِرَاقِيِّ الْإِصْطِلَاحِيَّةِ وَكَلَامِ الْقَاضِي زَكْرِيَّا

فِي شَرْحِهَا صَرِيحٌ فِي أَنَّهَا بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ فِي الذَّسْبَةِ وَغَيْرِهَا وَصَرَّحَ الْجَلَالُ

فِي اللَّطَبِ بِأَنَّ بَرْدِيحَ بِالْفَتْحِ فَقَطْ نَقَلَهُ شَيْخُنَا . مِنْهَا : أَبُو يَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ

هَارُونَ بْنِ رَوْحٍ لَهُ كِتَابٌ بِمَعْرِفَةِ الْمُتَّصِلِ وَالْمُرْسَلِ .

ب - ر - ز - ج .

" البُرْزَجُ " بضم الأَوَّل وفتح الزَّاي " كقُرْطَقٍ : الزَّئِيرُ " بالكسر وهو " مُعَرَّبٌ " ذكره الصَّاغَانِي في التَّكْملة وأَهمله ابن منظورٍ كالجَوْهَرِي وغيرهما .
ب - ر - ن - ج .

" البَارَنَجُ " بفتح الأَوَّل والثَّالث جَوَزُ الهِنْدِ وهو " الذَّارَجِيلُ " عن أَبِي حنيفة . " والبرَنَجُ كهرَقُل : دَوَاءٌ م " أَي معروف " يُسْهِلُ البَلْغَمَ " وهو المعروف عند الفرس ببارنك .
ب - ر - ن - م - ج .

" البِرْزَامَج " بفتح الموحَّدة والميم صَرَّح به عِيَاضُ في المِشَارِق وقيل : بكسر الميم وقيل : بكسره كما في بعض شروح المَوْطَائِي " : الوَرَقَةُ الجَامِعَةُ للحِساب " وعِبَارَةُ المِشَارِق : زِمَامٌ يُرْسَمُ فيه مَتَاعُ التَّجَارِ وسِلَاعُهُم وهو " مُعَرَّبٌ بِرْزَامَه " وأصلها فارسية .
ب - ز - ج .

" بَزَجَ : فَخَرَ كَبَارَجَ " عن ابن الأَعْرَابِي : البَارَجُ : المُفَاخِرُ وقال أَعْرَابِيٌّ لِرَجُلٍ : أَعْطَيْتَنِي مَالاً أُبَارِجُ فِيهِ أَيُفَاخِرُ بِهِ . بَزَجَ " عَلَيَّ فُلَاناً : حَرَّشَهُ " . في نوادر الأَعْرَاب : هو يَبْزُجُ عَلَيَّ فُلَاناً وَيَمْزُجُهُ وَيَزْمُكُهُ وَيَزْكُكُهُ أَيُحَرِّشُهُ . " وَتَبَارَاجَا " وَتَمَارَاجَا " تَفَاخَرَا " . " وَالتَّبْزِيجُ : التَّحْسِينُ وَالتَّزْيِينُ " وَأَنشد شَمِيرٌ :
" فَإِنَّهُ يَكُنْ ثَوْبُ الصَّبَا تَهْزِجَا .
" فَقَدَ لَبِيسُنَا وَشَيْهَ الْمُبْزِجَا "